



ARAB
Group

مشروع بيان مجموعة الدول العربية

أمام الدورة الثامنة عشر للمؤتمر العام لمنظمة اليونيدو

أبو ظبي / الإمارات العربية المتحدة، 3-7 نوفمبر 2019

(يلقيه السيد السفير / عمر عامر - سفير جمهورية مصر العربية - رئيس مجلس السفراء العرب)

السيد رئيس المؤتمر،
 أصحاب المعالي والسعادة،
 السيدات والسادة الحضور،

أود أن استهل كلمتي بتوجيه الشكر - باسم المجموعة العربية - لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة على الاستضافة الكريمة للدورة الثامنة عشر للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وعلى توفير كافة الإمكانيات والوسائل اللازمة لإنجاح المؤتمر، كما أود أن أهنئ معالي المهندس / سهيل المزروعي، وزير الطاقة والصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة، على انتخابه رئيساً للمؤتمر، وكذلك جميع السادة والسيدات المنتخبين لعضوية اللجان المختلفة بالمؤتمر، متمنياً للجميع التوفيق والنجاح في مهامهم خلال هذه الدورة من المؤتمر. كما تشكر المجموعة العربية السيد لي يونج المدير العام لمنظمة وكذلك سكرتارية المنظمة على جهودهم خلال الفترة الماضية من أجل الإعداد للمؤتمر والتنظيم العتيم لجدول أعماله وفعالياته.

السيد الرئيس،

تود المجموعة العربية الترحيب بمشاركة دولة فلسطين في أعمال الدورة للمرة الأولى بصفتها دولة كاملة العضوية بالمنظمة، وتشق المجموعة في أن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ستدعم دولة فلسطين خلال المرحلة القادمة في تلبية احتياجاتها المختلفة المتعلقة بالتنمية الصناعية في ظل القيود المفروضة عليها من قبل سلطة الاحتلال الإسرائيلي.

تشهد دورة هذا العام العديد من التطورات الخاصة بالتنمية الصناعية على المستوى الدولي لاسيما في ظل تصاعد مستويات المنافسة الدولية فيما يتعلق بتطوير الصناعة وتصاعد دور التكنولوجيا في الأنشطة الإنتاجية المختلفة، والارتباط المتزايد بالمحاور الحديثة التي تتصل بالجيل الرابع للصناعة Industry 4.0، فضلاً عن الأهمية المتزايدة لتوافق الصناعة مع متطلبات التنمية المستدامة والاتساق مع معايير حماية البيئة ومراعاة التحديات الخاصة بتغير المناخ. وهذا يلقي عبئاً كبيراً على منظمة اليونيدو فيما يتعلق بتوفير الدعم



اللازم للدول الأعضاء، بما في ذلك الدول العربية، حيث تحتاج هذه الدول إلى تضافر الجهود الوطنية والدولية من أجل تعزيز وتدعم مكانتها على الساحة الصناعية الدولية وعدم التراجع أمام المنافسة الضاربة من جانب الدول التي أتيح لها الفرصة لتحقيق التنمية الصناعية على مدار فترات زمنية طويلة وبإمكانات قد لا تتوفر للعديد من الدول النامية والأقل نمواً.

بناء عليه، فإن المجموعة العربية ترغب في التأكيد لليونيدو والمدير العام للمنظمة، عن دعمها الكامل من أجل ضمان استمرار قيام المنظمة بمهامها على النحو الأفضل، ومن أجل تعزيز ورفع كفاءة البرامج التي تقدمها للدول الأعضاء، وكذلك لمساندة ما تبذله من جهد لخلق شراكات مختلفة تهدف لتدعم مساعي اليونيدو، وتعزيز المصادر التمويلية المتوفرة لها بحيث تضمن تحقيق نتائج يكون لها أوسع الأثر، خاصة إذا ما تضافت مع الأهداف المنشود تحقيقها في أجندة التنمية المستدامة 2030، ولاسيما الهدف رقم 9 المتعلق بالصناعة والابتكار والبنية الأساسية.

ولأجل تحقيق تلك الغايات على المستوى الإقليمي في المنطقة العربية، فإن المجموعة العربية تتطلع إلى تكثيف المنظمة لجهودها خلال المرحلة المقبلة، خاصة عبر مكاتبها الإقليمية والوطنية في دول المنطقة، من أجل المساعدة في مساعدة حكومات وشعوب الدول العربية لاسيما تلك التي تعاني من أزمات.

وتتطلع المجموعة العربية في هذا السياق إلى تكثيف اليونيدو لجهودها، بالتنسيق مع نظام المنسق المقيم وكذلك منظمات الأمم المتحدة الأخرى التي تعمل بالدول العربية المختلفة، لتعزيز مساعي توفير المساعدات التقنية والمالية والاستشارية الرامية إلى الارتقاء بمنظومة التنمية الصناعية لدى كل منها، بما يضمن خلق فرص جديدة للشباب والمرأة ويساهم في مكافحة الفقر وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا الازمة لتمكين فئات المجتمع المختلفة من الاستفادة من فرص إنشاء وتطوير الأعمال الصغيرة والمتوسطة التي تلبى طلباً وتعرض نقصاً في أسواقها، وتُبَدِّي في ذات الوقت شعوب ومجتمعات دول المنطقة بشكل ملموس. كما أنه من اللازم أيضاً التنويه إلى أن تلك الجهود يجب أن تتم بالتوافق مع مساعي دعم وتطوير الصناعات ذات الحجم الكبير والتي يجب أن تتم وفقاً لاحتياجات الوطنية، وبالنظر إلى المستويات التنموية المرتبطة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية.



السيد الرئيس،

لا يفوتي في ظل ما تقدم أن أعرب عن سعادة المجموعة بكفاءة مبادرة برنامج شراكة الدولة PCP الذى تنفذه اليونيدو، والذى يشمل دولتين عربيتين هما المملكة المغربية وجمهورية مصر العربية، كما تتطلع إلى أن يتم التوسيع في هذا البرنامج الهام ليشمل مزيداً من الدول العربية، فضلاً عن التوسيع في برنامج الدولة ليشمل الدول التي ترغب في الاستفادة منه. كما أود في هذا السياق التعبير أيضاً عن دعمنا لجهود اليونيدو فيما يتصل بالمشروعات والبرامج الخاصة بالعقد الصناعي الثالث في أفريقيا IDDAIII، وكافة الجهود المرتبطة بتحقيق التنمية الصناعية المستدامة والشاملة ISID. ونشدد في هذا الصدد أيضاً على ثقة المجموعة العربية في قدرة اليونيدو على أن تخلق الشراكات المناسبة مع المؤسسات المالية الدولية المختلفة ومع الجهات والمؤسسات المانحة لاتجاه تلك المحاور وتحقيقها لأهدافها الحيوية بالنسبة للمنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط.

وتؤكد المجموعة العربية كذلك على أهمية مراعاة أولوياتها الوطنية عند إعداد وتنفيذ المشاريع المختلفة، وخاصة فيما يتعلق بخلق فرص العمل مع إعطاء الأولوية للمرأة والشباب.

من جهة أخرى تتفق المجموعة العربية على وجود بعض الأولويات التي ترى ضرورة مواصلة التركيز عليها بدول المنطقة العربية، وهي:

1- العناية بالأنشطة التي تؤدي إلى نقل الخبرات والتجارب والدروس المستفادة على مستويات صياغة السياسات ونقل الخبرات والتكنولوجيا، بالإضافة إلى تعزيز المهارات التعليمية والفنية والمهنية المرتبطة بالصناعة.

2- تكثيف ورش العمل وتبادل المعلومات والدروس المستفادة بين الخبراء والمسؤولين بدول المنطقة العربية بأكمل الوسائل المباشرة، أو عبر استخدام التكنولوجيا الحديثة التي صارت تسمح بعقد العديد من الاجتماعات المشتركة دون التنقل الفعلي للمسؤولين والخبراء عبر استخدام وسائل الاتصال المتغيرة المرتبطة بالإنترنت.

3- تعزيز الجهد الخاص بتنمية الصناعات المرتبطة بالطاقة الجديدة والمتجدددة المستدامة، لاسيما في الدول التي لديها احتياجات ملموسة في هذه المجالات، وكذلك المرتبطة بتحلية المياه وإعادة استخدامها. هذا فضلاً عن أهمية العمل على رفع كفاءة الصناعات الغذائية والصناعات التحويلية التي تعد عنصراً أساسياً في توفير القاعدة التي تسمح بالوصول للمستويات الأرقى من التنمية الصناعية، خلال الانتقال للصناعات المرتبطة بالإلكترونيات، والروبوت، والذكاء الاصطناعي، والجيل الخامس لشبكات المحمول، وال مجالات الهندسية والطبية والبيولوجية والكيماوية المتقدمة.



4- مساعدة الدول العربية على جذب الاستثمارات الخارجية، ورفع كفاءة الاستثمارات المحلية، وتدعم جهود إنشاء المناطق الصناعية الجاذبة للمشروعات ذات العائد المرتفع في ظل ما تتميز به دول المنطقة من ميزات تنافسية لا يستهان بها، أبرزها اليد العاملة الشابة والمتعلمة، ومصادر الطاقة المتنوعة، والمساحات الواسعة من الأراضي المتواجدة بالموقع الجغرافية المتميزة.

السيد الرئيس،

لا يسعني في هذا السياق سوى التعبير عن ثقة شعوب وحكومات المنطقة العربية في أن المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة يتضامنان مع المنطقة في مواجهة التحديات الجمة التي تناولت بها خلال السنوات الأخيرة، ومن ثم فإننا جميعاً نتطلع للتعاون مع اليونيدو، ومع الشركاء الدوليين والمنظمات والمؤسسات الدولية المختلفة، من أجل تغيير هذه الظروف عبر الاستغلال الأمثل للتنمية الصناعية المستدامة والشاملة، وعبر الحرص على يتكامل ذلك مع تطبيقات أجندة التنمية المستدامة 2030 وما يرتبط بها من استراتيجيات وطنية فعالة، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق التنمية البشرية التي نتطلع جميعاً لتحقيقها لدى شعوبنا.

وختاماً تعبّر المجموعة العربية عن تطلعها إلى انتهاء الدورة إلى مخرجات تلبي تطلعات الدول الأعضاء، معتبرةً عن ثقتها في أن تلك المخرجات سوف تشكل قيمة مضافة ودفعاً لعمل المنظمة. وفي هذا الصدد ترحب المجموعة العربية بإعلان أبو ظبي الختامي المرتقب صدوره عن هذا المؤتمر.

* * * شكرًا السيد الرئيس *